



الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

تقرير زيارة المتابعة الأولى

معهد الأوائل

الرفاع الشرقي

مملكة البحرين

تاريخ آخر زيارة مراجعة: 2-4 ديسمبر 2013

تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 24 ديسمبر 2014

VO072-C2-Ma011

قائمة المحتويات

3.....	زيارة المتابعة.....
7.....	مدى التقدم في التوصيات
15.....	ملخص درجات التقدم العام

زيارة المتابعة

الغرض من زيارة المتابعة تقييم مستوى التقدم الذي أحرزته مؤسسة التدريب في التعامل مع الجوانب الأساسية، والإجراءات التي اتخذتها المؤسسة بشأن تلك الجوانب التي تم تحديدها في تقرير المراجعة.

معلومات حول مؤسسة التدريب

تأسس معهد الأوائل، وهو أحد المعاهد المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم، في فبراير 2010، ويقدم المعهد دورات التقوية، والدورات غير المعتمدة في تقنية المعلومات، ودورات اللغة الإنجليزية العامة، واللغة الفرنسية العامة بمستويات مختلفة.

يزاول المعهد أنشطته من مقره الوحيد الكائن في الرفاع الشرقي، ويملكه شريكان، يشغل أحدهما منصب مشرف المعهد، ويتولى إدارة الأنشطة اليومية له. كما يوظف المعهد موظفتي استقبال، وسائقاً للباص يعمل كعامل نظافة أيضاً، ومراسلا يعمل بنظام الدوام الجزئي، فضلاً عن مجموعة من المعلمين يعملون بنظام الدوام الجزئي.

ويبلغ إجمالي عدد الطلبة المسجلين في المعهد 534 متدرباً منذ شهر يناير 2014.

نتائج آخر مراجعة/ زيارة المتابعة:

حصل معهد الأوائل على تقدير: "غير ملائم"، في الفعالية بوجه عام في زيارة المراجعة السابقة، وبالتالي خضع المعهد لزيارة المتابعة لتقييم مدى التقدم الذي أحرزه في استيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق. وقد توصل فريق المراجعة إلى أنه بينما حازت جوانب إنجاز الطلبة، وجودة عمليتي التعليم والتدريب، ومجموعة البرامج المقدمة على تقدير: "مرضٍ"، فقد أخفقت فعالية الدعم المقدم إلى الطلبة وفعالية القيادة والإدارة في استيفاء المعايير المطلوبة.

تغييرات رئيسة في مؤسسة التدريب منذ تاريخ آخر مراجعة/ زيارة المتابعة:

منذ زيارة المراجعة الأخيرة، شرع المعهد في تنفيذ بعض الإجراءات الرامية إلى استيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق، ووضع خطة إستراتيجية وخطة عمل كتابية وتفصيلية ترتبط بنتائج التقييم الذاتي للمعهد. وقد قام فريق الإدارة بوضع استمارة مفيدة لجمع التغذية الراجعة من الطلبة بعد استكمال الدورة. ووظف المعهد المزيد من المعلمين بنظام الدوام الجزئي؛ لتدريس دورات حصص التقوية من أجل الزيادة في عدد الطلبة المسجلين في المعهد. وعلاوة على ذلك، فقد شرع المعهد في الآونة الأخيرة في تحسين بيئة الصحة والسلامة.

معايير الحكم على مدى إحراز التقدم في القضايا و/ أو تنفيذ التوصيات والتقدم العام لمؤسسة التدريب

جدول 1: الحكم على التقدم في التوصية

وصف المعيار	الحكم
أظهرت مؤسسة التدريب تقدماً ملحوظاً في تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وقد حققت الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب تحسينات مهمة في الجوانب المحددة، ومن ثم في الفعالية بوجه عام للمؤسسة، ولا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية
اتخذت مؤسسة التدريب إجراءات إيجابية لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وهناك أدلة بأن الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب قد أدت إلى إجراء التحسينات على المؤسسة، وأن هذه التحسينات مستدامة. وقد كان للإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب، على الرغم من عدم استكمالها، أثر إيجابي على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج، لا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية جزئياً
لم توفق مؤسسة التدريب في اتخاذ الإجراءات المناسبة لتلبية التوصيات الواردة في التقرير و/أو أن للإجراءات التي تم اتخاذها تأثيراً ضعيفاً أو غير ملموس على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج وعلى مستوى إنجاز المتدربين. وما زالت هناك جوانب ضعف في هذا الجانب في المؤسسة.	إجراءات غير كافية

جدول 2: معيار الحكم العام

الدرجة	وصف الدرجة	وصف المعيار
أ	تقدم كافٍ	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء أغلبية التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة كاملة، وتضمن ذلك تلك التوصيات التي كان لها بالغ الأثر على مستوى إنجاز المتدربين، فيما تم استيفاء بقية التوصيات بصورة جزئية. وعليه فلا توجد حاجة لزيارة متابعة أخرى.
ب	قيد التقدم	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء كافة التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة جزئية على الأقل.
ج	تقدم غير كافٍ	أحرزت مؤسسة التدريب تقدماً ضعيفاً أو غير ملموس في استيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية 1:

- ضمان تحقيق الطلبة مستوى التقدم المتوقع منهم في جميع الدورات.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

منذ زيارة المراجعة الأخيرة، لم تتخذ الإدارة الإجراءات الكافية لاستيفاء هذه التوصية. ومن واقع سجلات الطلبة المتوفرة وعينات الملفات، فما زال المعهد يفتقر إلى نظام فعال لتقييم التحصيل المسبق للطلبة لتحديد نقطة البداية التي يمكن منها قياس مستوى تقدمهم في الدورات. وفي الآونة الأخيرة، قام المعهد بجمع بعض العينات من شهادات المدارس للطلبة، بيد أنه لم تتم الاستفادة من هذه الممارسة بفعالية لبيان مدى التحسن الذي أنجزه الطلبة في جميع الدورات. فضلا عن ذلك، وأثناء الدروس التي تمت ملاحظتها، ومن خلال مشاركة الطلبة أثناء الأنشطة الصفية، لم يحقق نصف عدد الطلبة تقريبا مستوى التقدم الكافي. وما زال المعهد لا يحتفظ بالسجلات ذات العلاقة الموثوق بها والتي تقيس وتراقب مستوى التحصيل للطلبة، والتقدم الذي أحرزوه خلال الفترة الزمنية.

التوصية 2-1:

تعزيز خبرة التعليم والتعلم عن طريق ما يلي:

- ضمان توظيف المعلمين لطرق تعليم أكثر فعالية لإشراك وتحفيز جميع الطلبة.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

منذ زيارة المراجعة الأخيرة، لم تتخذ الإدارة أية إجراءات فعالة لاستيفاء هذه التوصية، ومن واقع ملاحظة الدروس، والأدلة الأخرى المقدمة من قبل المعهد، فما زال المعلمون يستخدمون مجموعة محدودة من طرق التعليم في تقديم الدروس التي تشرك الطلبة بفعالية وتحفزهم في الدروس. ولم تظهر نصف الدروس التي تمت ملاحظتها بالفعالية الكافية، حيث كان المعلم هو محور العملية التعليمية في معظمها، فضلا عن طريقة التفاعل السلبي لقلة معتبرة من الطلبة طوال الدروس. وبوجه عام، لا يقوم المعلمون بالتخطيط الجيد للدروس؛ مما يتيح بعض الفرص القليلة للمشاركة المثمرة من قبل الطلبة، بل يعتمد معظم الطلبة بكثرة على المعلمين؛ لتقديم المزيد من الدعم لهم. فبينما يُلبّ المعلمون احتياجات الطلبة ذوي المستوى الأقل، يُترك المتدربون المتفوقون دون دعم.

التوصية 2-2:

تعزيز فعالية التعليم عن طريق ما يلي:

- تقديم إستراتيجيات أكثر شمولية تشمل طرق التقييم الختامية، وحفظ السجلات الخاصة بتقديم الطلبة، ومشاركتها مع الطلبة وأولياء أمورهم.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

لم يتخذ المعهد الإجراءات الفعالة لاستيفاء هذه التوصية؛ فبينما تمّ توظيف طرق التقييم التكوينية في حصص مادة الرياضيات، فإن طرق التقييم الصفية في نصف المواد الأخرى لا تتسم بالهيكلية الجيدة، أو تناسب مستوى الطلبة. وعلى سبيل المثال، لا يتوافق أسلوب التقييم للمتدربين في المرحلة الثانوية مع المستوى المطلوب، ولا يتسم بالصرامة الكافية، وتنفذ معظم طرق التقييم عن طريق طرح الأسئلة الشفهية على المجموعة بالكامل، ولا يتم ضمان فهم كل طالب على حدة بدرجة كافية. وما زالت طرق التقييم الختامية لا تستخدم في نهاية كل دورة. وفيما عدا سجلات الحضور، فلا يحتفظ المعلمون بسجلات خاصة بمستوى تحصيل الطلبة وتقدمهم.

التوصية 1-3:

تحسين أثر القيادة والإدارة عن طريق ما يلي:

- تطوير وتنفيذ الإجراءات الرسمية لتقييم، وتحليل والاستفادة من خبرة التعلم المسبق.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

بذل المعهد القليل من الجهد في تحسين آليات التقييم القبلية للدورات منذ زيارة المراجعة السابقة. ومن ثم، فما زال يفتقر إلى الإجراءات الملائمة لتقييم خبرة التعلم المسبق للطلبة لوضعهم في المستوى المناسب لقدراتهم، وبالتالي تعدُّ ترتيبات التقييم الحالية غير فعالة في تقييم خبرة التعلم المسبق للمتدربين؛ مما انعكس على جودة خطط الدروس. ويتبع المعهد تسلسل الكتب المدرسية بصرف النظر عن خبرة التعلم المسبق للطلبة. وفيما شرع المعهد، في الأونة الأخيرة، في جمع النتائج المدرسية لبعض الطلبة، إلا أنه لم تتم الاستفادة من نتائجها في تحسين عمليتي التعليم والتعلم بفعالية.

التوصية 2-3:

تحسين أثر القيادة والإدارة عن طريق ما يلي:

- وضع آلية التخطيط الإستراتيجي القائمة على أساس التقييم الذاتي البناء والناقد، وترجمتها إلى خطة عمل ذات أهداف واضحة ومراقبة هذه الآلية.

الحكم العام: إجراءات كافية جزئياً

التعليق:

منذ زيارة المراجعة الأخيرة، قام المعهد بوضع الخطة الإستراتيجية المفيدة القائمة على أساس تحليل (سوات SWOT). وتتسم عناصر الخطة الإستراتيجية المقدمة بالتحدي، وترتبط بأولويات المعهد، بيد أنها تفتقر إلى التفاصيل الكافية. وقد تمت ترجمة النتائج إلى خطة عمل مع بعض الأهداف المحددة، بيد أن الإدارة اتخذت إجراءات محدودة منذ زيارة المراجعة الأخيرة لتحسين جودة ما تقدمه من دورات. وقد تركزت الإجراءات الأخيرة على تحسين المنشآت لا على جودة نتائج التعليم والتعلم.

التوصية 3-3:

تحسين أثر القيادة والإدارة عن طريق ما يلي:

- توسعة الهيكل التنظيمي لتمكين المعهد من مراقبة الأداء العام لجودة ما يقدمه من دورات، وعلى وجه الخصوص أداء المعلمين في الفصول وتوجهات إنجاز الطلبة.

الحكم العام: إجراءات كافية جزئياً

التعليق:

منذ زيارة المراجعة الأخيرة، اتخذت الإدارة الخطوات الرامية إلى استيفاء هذه التوصية. وفي الوقت الحاضر، يعدُّ الهيكل الإداري مناسباً للغرض؛ لتنفيذ المهام الإستراتيجية، وقد خصص المعهد رئيساً للمناهج لكل مادة يتم تدريسها في المعهد مثل اللغة الإنجليزية، والرياضيات والعلوم. ومع هذا، فلا يتم توجيه الموظفين دائماً وفق أدوار ومسئوليات وظيفية محددة وواضحة. وتقوم الإدارة بمراقبة أداء المعلمين من خلال ملاحظة الدروس، كما لم يتم اتخاذ بعض الإجراءات لتوظيف معلمين أفضل؛ استناداً إلى هذه الزيارات والملاحظات المُستلمة من الطلبة وأولياء الأمور. ومع ذلك، فلا يتم تحليل نتائج ملاحظة الدروس بدرجة كافية. وما زال المعهد يفتقر إلى تجميع السجلات الأساسية الكافية بشأن إنجاز الطلبة، أو التوجهات الحالية.

الحكم العام والتوصيات الأخرى:

الحكم العام: تقدم غير كافٍ

التعليق:

حقق المعهد مستوى تقدم غير كافٍ منذ زيارة المراجعة الأخيرة، ولم تتخذ الإدارة الإجراءات الفعالة لاستيفاء التوصيات الواردة؛ لتحسين جودة ما تقدمه من دورات. وعلى الرغم من أن الهيكل الإداري للمعهد يعد ملائماً للغرض، ووضع الخطة الإستراتيجية بشكل عام لإدارة عملياته، فما زال المعهد يفتقر إلى التعامل مع أغلبية التوصيات مثل: ضمان تحقيق الطلبة لمستوى التقدم المتوقع منهم، وتحسين طرق التعليم والتعلم لإشراك الطلبة وتحفيزهم، وتحسين خبرة تعلمهم بدرجة فعالة، وما زالت إستراتيجيات التقييم بسيطة للغاية، كما أن الأمر متروك لمبادرات المعلمين أنفسهم للتحسين. ولا يحتفظ المعهد بالسجلات الأساسية لمستويات تحصيل وتقدم الطلبة، ومن ثم لا يلم الطلبة بمدى تقدمهم طوال الدورة.

توصيات زيارة المتابعة:

- ضمان تحقيق الطلبة مستوى التقدم المتوقع منهم في الدورات.
- تعزيز خبرة التعليم والتعلم عن طريق ما يلي:
 - ضمان توظيف المعلمين لطرق تعليم أكثر فعالية؛ لإشراك وتحفيز جميع الطلبة.
 - تقديم إستراتيجيات أكثر شمولية تشمل طرق التقييم الختامية، وحفظ السجلات الخاصة بتقديم الطلبة ومشاركتها مع الطلبة وأولياء أمورهم.
- تحسين اثر القيادة والادارة من خلال:
 - تطوير وتنفيذ الإجراءات الرسمية لتقييم، وتحليل والاستفادة من خبرة التعلم المسبق.
 - توسعة الهيكل الإداري لتمكين المعهد من مراقبة الأداء العام لجودة ما يقدمه من دورات، وعلى وجه الخصوص أداء المعلمين في الفصول وتوجهات إنجاز الطلبة.

ملخص درجات التقدم العام

الوصف: تقدم غير كافٍ	الدرجة: ج	درجة التقدم العام لمؤسسة التدريب
الوصف		التوصيات
إجراءات غير كافية		التوصية 1
إجراءات غير كافية		التوصية 2
إجراءات كافية جزئياً		التوصية 3